

٢٠١٠ كتاب الأمل في كتاب اليأس

وارد بدر السالم

يتفاعل الكثيرون مع بداية كل عام جديد؛ وهذا منطق إنساني يشي أن الحياة الماضية في عامها الماضي كانت تفقد السعادة إلى حد من الحدود؛ بينما يتشامخ آخرون عندما تسقط ورقة خريف جديدة من أعمارهم لتبدأ أخرى في الإنبات والنمو على إيقاع غامضة كما يرون. وبين الإثنين ثمة سعادات ملغاة وأمال محبطة وتطلعات مشروعة ما أوامضى في الحياة وأكثر بهجة وقدرة على الإحتواءات الإنسانية. وللعراقيين فصول كثيرة وكبيرة في الأماني والأمنيات والتطلعات مع مطلع كل عام جديد، فالشعرية في حياتها المضطربة لا تملك الا التنازل والنزوع إلى الأمل والرخص حتى وراء السراب؛ وإنما الحياة بتعقيداتها المتتالية ظلت تفقد في السلام كلما تقدمت خطوة إلى الأمام. وهو ما يجعل الشعوب تبتكر أساطيرها ومعتقداتها وطوقسها، فتعقد عليها آمالها وسراياها القادم، قبل خسوف الشمس وبعد خسوف القمر، كي تنسى عاماً مضى ونتيها لعام آتياً في أسطوانات الأمل التي لا تكف عن الغناء. ولا يختلف العراقيون عن غيرهم من شعوب الأرض في إدراك كتاب الأمل والسعي إلى بلوغه، رغم مخاطر الوصول إلى صفحاته؛

الأمل مفتاح نفسي للشعوب القهورة. أنه مرادف لليأس. كتابٌ معلق على الجهول. ولو كانت الشعوب تترك أسرار الجهول لاستغنت عن الأمل وكتابه المغلق ووطدت علاقته بكل يأتيها بشرى الحياة الهائلة وسلامها المضمون. غير أن الحياة مبتذاتاً المقاطعة تظل تتقدم على هذا النحو، يقترعها متضادان هما الأمل، يتناهيان أحدهما مغلق والأخر مفتوح إلى صفحته الأخيرة، وما بينهما يتصادم الإنسان في مسيره ويتقادم أحدهما بالآخر كلياً وبما أوتى من حكمة وصبر وحيلة؛ لكنه يرنو إلى الكتاب الآخر، متفجعاً، يبارد الحياة بداب وقوة؛ فصار كل عام جديد نوعاً من الإنتفاخ النفسي الذي تقترعه البشرية، بإغراق كتاب اليأس وانتظار أن يفتح كتاب الأمل على نحو تأمل الشعوب فيه أن تتحول من كتاب إلى كتاب، في محاولة التوازن أمام حوارات محتملة في شتى مناحي الحياة وروافدها في السياسة والاقتصاد والاجتماع والثقافة وكل ما هو قابل أن يفتح صفحة جديدة من كتاب الأمل المنتظر.

العراقيون الذين استوطنوا كتاب اليأس منذ عقود طويلة لم يبرحوا ينتظرون كتاب الأمل، كلما جاء عام جديد، وربما هي ليست مصادفة أن يتكشف القمر في ساعات من بدء العام ٢٠١٠ لينطوي العام الماضي بهذا الكسوف الجزئي الذي برسماء العراق؛ ولما كانت للناس هواجسها من هذه الظواهر الطبيعية؛ فقد انفتح الأمر على كتابي الحياة في اليأس والأمل، لكن يبقى المثقلون أكثر فاعلية في استقبال العام الجديد، بوصف الأمل كتاباً قائماً يستجيب من الحياة كيوثته وأسارته؛ لأنه واحد من أسرار الحياة الغامضة والطويلة، وهو الذي يشد المرء إلى أوعامه مهما طالت وامتدت بين السنوات والعقود، وهو الذي يجعل من الشعوب ماضية مع عاشقها مع الحياة وإن أدارت ظهرها اليأس؛ فالقدر هو ما يكتب المصائر، لكن المصائر تقرها الشعوب في غالب الأوقات مهما اشتبكت الظروف وتشابكت. والعراقيون الذين ابتلاههم القدر يكتب اليأس قاربون على أن يفتحوا كتاب الأمل رغم أنف القدر، لاسيما إذا كان القدر شاخصاً ومشخصاً، يعرفهم ويعرفونه، وهذه سنة ليست تفضل السنوات التي مضت كما تعتقد، نتمناها هدية عليهم، كما تمنها سنة عراقية بامتياز؛ أمناً وسلاماً وبردًا وانفراجاً وبهجةً وحباً وفرحاً وكتاباً جديداً يكتب العراقيون فصوله بطريقة عراقية لا شائبة فيها..

فرصة عمل

مطلوب مصممون محترفون ولهم خبرة في العمل الصحفي للعمل على برامج Photoshop و Illustrator و Indesign ومبرمجون مواقع الانترنت يعملون على برامج HTML و PHP
المراجعة يوميا عدا الخميس في مؤسسة المدي / شارع السعدون / خلف سينما أطلس

الملحن سرور ماجد: الأغنية العراقية بحاجة إلى إعادة بناء

جاسم وسعد مشكور،
كيف تنظر إلى الأصوات الآتية؟
ماجد المهندس/ صوت دافني ورفيق
مكرر وهو مجتهد (عقبة عليه)،
رضا عبدالله/ صوت مقلد للفنان
كاظم الساهر.
حسن بريس/ صوت قوي ومؤثر
لكنه لم يخدمه الحظ.
صلاح حسن/ ليس لديه صوت
وصوته مستعار
رايك بالفنان كاظم الساهر؟
الفنان كاظم الساهر فنان ممتاز
وأفضل أوصل القصيدة إلى افواه
الأطفال أيضاً وليس الشباب فقط.
ولكن يعاب عليه أحياناً انه لا يعني
الغناء العربي وهو أقرب إلى
المصري والسوري فمثلاً عندما يغني
المقام البيات يعنيه بأسلوب مصري
والشيء الوحيد الذي يقربه إلى الغناء
العراقي أغنية (يتبعده عليه)،
كلمة أخيرة؟
- أستاذي العراق الحبيب ومعني
كثير من الفنانين تشرفت أنا
الاستمعين من جديد.
بقي أن نقول: تبرك سرور ماجد
الوطن عام ١٩٩٨ نسيت المضايقات
التي تعرض لها من النظام السابق
وهو قمة الإبداع والتميز عاد مؤخرًا
وكله حماس ليعود إلى فنّه وجهوره
من جديد.

الماضية.
«قدمت أغنيات متميزة، هل قدمت
في الخارج ما يوازي ما قدمته في
الداخل؟
- لحنّت في الغربية الكثير وكان أجمل
أروع مما قدمته في الداخل، وما
دعنتني إلى ذلك هو الحنين إلى كل
شيء فيه العراق، إلا أن هذه الأعمال
لم ينفذ منها سوى عمليين والسبب
هو لأنني لم أكن أملك أدوات التنفيذ.
والعلان (احنا بره وانو جودة)
مع الفنانة فريدة والفنان حسين
كمر وغيتنا أنا معهم أيضاً. والعمل
الثاني هو للفنان اسماعيل الفروه
جي بعنوان (حبيبي يا عراق).
«طريقتك في التلحين كان فيها تشابه
مع الطريقة السبعينية ولكنها في
الوقت ذاته كانت تجتذ من مخرج
للجديد، ماذا تقول في ذلك؟
- إن ما يميزنا أننا ظهروا في زمن
علاقة التلحين وهذا ما أكسبنا
العراقية والوطنية وخدمة الأغنية
العراقية، فنحن امتداد لهم وتأثرنا
كثيراً بهم كما أننا استفدنا الكثير
من هؤلاء الذين فعلاً كانوا وما
زالوا عمالقة التلحين. وتأثرت كثيراً
بالفنان العملاق طالب القرعة غولي
أعد، مدرسة لكنني لم ألقه وأنا
بحثت عن طريقة خاصة بي، وأعتقد
نجحت في ذلك.



ما تدل على العنف. الأغنية بحاجة إلى إعادة بناء عن طريق استقطاب العراقي أحياناً رائعة في الفترة

بغداد/ نورا خالد

تصوير/سعدالله الخالدي

ما إن جلس معنا الملحن سرور ماجد، حتى قال: عدت من جديد لأغني أعمال المسطر، والذين يضحون بأرواحهم من أجل العراق، من دون أن ينتظروا جزءاً أو شكوراً من أحد. وأضاف: أنني مدين ل هؤلاء المهوليين وهم يحملون العراق في حذقات عيونهم. وسيضم ألبومي الجديد أغنية (عالم مسطر) فضلاً عن أغنيات أخرى باللهجة اللبنانية.

«لبنداً من النهاية وبالتحديد بعد عودتك إلى الوطن، كيف وجدت الأغنية العراقية؟

- وضعها بأش جيداً، فالأغنية غير منتخبة إلى العراق والذائقة العراقية، وهذا ما يجعلنا نرد دائماً الأغنية السبعينية لأنها عراقية خالصة، فهي نتاج تعب وسهر من المطرب والملحن والشاعر حتى تصل إلى المستمعين. ولكن الآن استغرب كثيراً عندما استمع لكلمات الأغاني التي غالباً

مهرجان ثقافي لطلاب الفلوجة

عميد كلية الشريعة في الفلوجة عمر الدليمي: أن كليته تدعم جميع النشاطات الثقافية والعلمية من خلال إقامة التجمعات والتندبات داخل الكلية. احمد حمادي وهو طالب حاصل على درجة امتياز في فن الزخرفة قال: إن هذه المهرجانات تسهم في اكتشاف مواهب جديدة في جميع الفنون. وأقيم على هامش المهرجان معرض للصور الفوتوغرافية ضم أكثر من ٧٠ صورة للعلماء والأدباء ورجال السياسة من مراحل تاريخية مختلفة.

أقام المجمع الأدبي والثقافي في كلية العلوم الإسلامية بمدينة الفلوجة، أمس الأول الجمعة مهرجاناً للثقافة يستمر أسبوعاً كاملاً. وقال رئيس المجمع الأدبي الشاعر محمود فرياح حمادي: إن هذا المهرجان يهدف إلى تطوير الإمكانيات الثقافية لدى الطلبة. من جانبه أكد

زهرة البيون) .. جائزة ثقافية جديدة لغير الأكاديميين

الموصل/ نوزت شمدين
أعلنت كلية الحداية الجامعة في مدينة الموصل، عن استحداث جائزة ثقافية سنوية باسم (زهرة البيون) تقدم للمدعين في المدينة خارج الإختصاص الأكاديمي. نذكر ذلك لأخيرة (المدي) مدير اعلام كلية الحداية الجامعة غانم العابد قائلا: الجائزة ستكون عبارة عن درع، ومبلغ مليون دينار، تقدم بشكل سنوي، لشخصية ثقافية غير أكاديمية، تختارها لجنة تضم مختلف الإختصاصات. وأضاف: اعتادت المؤسسات الرسمية في نينوى تكريم

الشخصيات الأكاديمية سواء في جامعة الموصل او غيرها، الامر الذي أحق علينا واضحا بالمبدعين خارج الحل الأكاديمي، من فنانين وأدباء ومؤرخين وغيرهم، أما نحن فسنستجوان هذا التقليد. ويذكر ان كلية الحداية الجامعة وهي الجامعة الإهلية الوحيدة في مدينة الموصل، اقامت في شهر تشرين الثاني الماضي معرضاً للكتاب، وكان الأول من نوعه في الموصل منذ سبعين أعوام، واستقطب عددا كبيرا من مثقفي مدينة الموصل، وهو بحسب عمادة الكلية جاء ضمن برنامج ثقافي يضم ايضا طباعة مؤلفات مهمة، واقامة المؤتمرات والندوات الثقافية.

طارده النظام السابق فعمل إسكافياً متنقلاً



الاسكافي محمد كاظم
الألف دينار وهو مبلغ بسيط في الوقت الحاضر. وأخيراً قال: مهنتنا متعبة لكننا نتجرع التعب على مضض وهو أحسن بكثير من البطالة المتفشية في البلد:

بغداد/ سها الشبخلي

تركها وهو في الصف الثالث المتوسط ليخترط في هذه المهنة المتعبة جسدياً ونفسياً كما يقول. وعن متاعب المهنة وهل يسمح لابنه بمزاولةها قال ابو جاسم: لا تخلو اية مهنة من المتاعب بما فيها مهنة الاسكافي ويكفي انك تتعامل مع الاحذية طيلة ساعات النهار. وذكر انه لا يتخني لابنه جاسم البالغ من العمر ٨ سنوات ان يزاول هذه المهنة المتعبة فيو يفضل ان يدرس ابنه ويكمل تعليمه ليكون موظفاً في الدولة. وعن مواسم العمل التي تشهد رواجاً للمهنة قال: الشتاء وخاصة عندما يبدأ المطر بالهطول فهذا يعني كثرة العمل ورواجه. وعن تداخل عمل الاسكافي مع صياغ الاحذية يقول ابو جاسم: انها مجرد تصليحات بسيطة لا يتعرض له حذاء السائر في الطريق لكي يواصل سيره، وان رخص سعر الحذاء الجديد جعل الكثيرين يعزفون عن اصلاح الحذاء

زنان مغربي حائرة بين التقديم والاستعراض

بيروت/ الوكالات
بعد نجاحها في تقديم البرامج المتميزة، صرحت مؤخرًا أنها ترى نفسها فنانة شاملة تسير على درب الفنانة الراحلة سعد حسني والتي تعتبرها مثلها الأعلى منذ الصغر واستشهدت بما قاله لها الموسيقار عمار الشريعي بأنها خليفة سعد حسني. وتصر أن تجمع طاقاتها في اللوحة الغنائية التي تقدمها أسبوعياً في بداية البرنامج والتي سبق أن فعلتها في برنامج "اليوم" الذي قدمته على شاشة "أم بي سي" ولم تنجح فيه. ولم تستطع أن تكون فنانة شاملة إطلاقاً، رغم نواياها بأنها ستقدم الفوازير في مصر لكنها لم تفعل، واكتفت ببعض التجارب التمثيلية التي أيضاً لم تقدم لها شيئاً ويقتنع عاقلة في أذهان المشاهدين كمديعة "شاطرة" لا كفنانة شاملة، لأنها بكل بساطة لا تملك الهواية "الاستعراضية" كما يقول بعض النقاد عنها، ولا يكفي أن ترتدي الريش الأحمر، أو فستان عليه صورتها وتقدم كل أسبوع أغنية لفنان ما لتكون فنانة شاملة أو استعراضية فلماذا استعراض "أريابه". كما للتقديم "ناسية". فماداً لو اقتنعت زنان أنها مديعة واكتفت بالتقديم بعيداً عن "استعراضاتها" غير المحببة حتى ولو شهيد لها الموسيقار عمار الشريعي بذلك.



من هناك ..

أمريكية تعيش مع عشرات الحيوانات
أخرجت السلطات في مقاطعة فيرفاكس الأمريكية عشرات الكلاب والقطط والطيور والحيوانات النافقة من منزل تقطعه امرأة بعدما تدمر جيرانها من الروائح الكريهة المنبعثة منه، حيث عثر في المنزل على حوالي ٢٤ هراً وأكثر من ١٢ عصفوراً والعديد من الكلاب الحية.

الغزاة على الإنترنت في هونغ كونغ
بدأت السلطات في هونغ كونغ في إعداد موقعا على الإنترنت من أجل التخفيف من النقص المزمع في مساحات الدافن. ويهدف الموقع إلى إتاحة الفرصة لمن يعجزون عن المشاركة في أي عزاء شخص فقده، لترك أغنية أو قرائين أخرى لأحبائهم. ومن المنتظر ان يتم تخصيص مساحة تصل إلى ١٠ ميجابايت لكل حساب على الإنترنت من أجل تقديم التعازي للمتوفى. ويعد هذا الإجراء واحداً من بين عدة إجراءات تهدف لحاولة تقليل أعداد العزائين في مقابر المدينة المزدحمة بالمغلق ويقطنها سبعة ملايين شخص وتعد من أكثر مدن العالم ازدحاماً بالسكان.

نيويورك تعد أكبر كوب كاكاو في العالم
كشفت اتحاد مشروبات الحليب الأمريكية في نيويورك عن كوب يتسع لـ ١٨٢٣ لترًا من الشوكولاته الساخنة أو الكاكاو، فيما يعتقد أنه أكبر كوب في العالم. ويزن كوب الكاكاو الذي كشف عنه في مدينة براينت بارك أكثر من ١٨٩٦ كيلوغراماً. وتوقع الخبراء أن يكفي هذا الكوب في ملء ما يتراوح بين ٦ و ١٠ آلاف كوب صغير توزع مجاناً على الناس. وأشار الاتحاد إلى أن هذا الحدث نظم لتذكير الناس بأهمية شرب الحليب لما يحتويه من فيتامين "د" المهم في أشهر الشتاء.

عداء بريطاني ينوي المشاركة في ٢٥٠ ماراثوناً
أعلن العداء الكندي مارتين بارنيل (٥٤ سنة) عن مشاريعه لعام ٢٠١٠، وهي المشاركة في ٢٥٠ ماراثوناً خلال السنة الجديدة، لجمع ربع مليون دولار لجمعية خيرية. وأضاف ان بعض مشاريعه ستكون في المدارس حيث سيحدث إلى التلاميذ ويشجعهم على الرخص معه إلى أن يقطع مسافة ٤٢ كيلومتراً.

وداعاً للمضايقات .. "تاكسي السيدات" فقط
على غرار "عربة السيدات" بمترو الإنفاق في مصر "ندرس محافظة القاهرة تنفيذ مشروع "تاكسي السيدات"، والتي تتولى فيه امرأة أيضاً مهمة القيادة في محاولة لتقليل حوادث التحرش والسراقات والإعتداءات التي قد تتعرض لها النساء. وسيتم تخصيص لون محدد للتاكسي الجديد بحيث يعرف المارة أنه مخصص للسيدات فقط، ولا يسمح للرجال بركوبه.

٢٩ ديسمبر يوم الشهور بالذنب
كشفت استطلاع للرأي ان يوم التاسع والعشرين من ديسمبر من كل عام هو اليوم الذي يشعر فيه الكثيرون بالذنب الأكبر لانهم أفرطوا في الشباع رغباتهم واكلوا وشربوا الكثير من دون القيام بالكثير من الحركة وهو ما أدى إلى زيادة أوزانهم، مما يجعلهم في مطلع العام الجديد بحاجة لبذل مزيد من الجهد لاستعادة رشاقتهم التفاصيل

٢٠٠٩ عام الجداول

الأوسكار هذا العام لاقت تسريحتها اهتمام الحضور. فجمع شعورها إلى خلف كان أنيقاً وبسيطاً وبيزنز جمالاً ما ترتديه. وكان ارتداء السوبر موديل كيت موس غطاء للأسر من تصميم مارك جاكوب موضع إعجاب الكثيرين هذا العام. فاستغفنا موس عن المظهر الطبيعي لشعرها وغطيتها رأسها بهذا الغطاء البلاستيكي المرصع بالأحجار، جعلها أقرب في مظهرها إلى آلهة الإغريق. ولاعتبار ٢٠٠٩ عام "الجدائل"، كانت جيسبيكا ألبا واحدة من النجمات اللاتي حرصن على اتباع تلك الموضة. فابتعدت في كثير من الأحيان عن شعرها الطويل الموج واعتمدت في تصفيفه على الجدائل، ففي واحدة من

(جماعة كرد فوتو) تقييم

مع قرب انتهاء عام ٢٠٠٩ عادت نرصد أفصاً وأسوا الاحداث أو الشخصيات التي برزت خلال العام. ومن ضمن الأشياء التي يمكن تسليط الضوء عليها وإبداء الرأي فيها خلال عام ٢٠٠٩ هي تسريحات شعر النجمات، اللاتي ظهرن بها في الحفلات أو المهرجانات. جنيفر أنيستون من أبرز النجمات اللاتي اتبعن في إطلالاتهن هذا العام موضة الجدائل. ففي حفل الأوسكار جمعت شعرها اللطيف من الأمام على هيئة جدولة جانبية مبتكرة، تاركة باقي خصلات شعرها منسدلة على كتفيها. واستطاعت أنجيلينا جولي دائماً أن تبهج الناس بتسريحة شعرها. ففي حفل الجمعية

أقام المؤسسون لمركز التصوير الفوتوغرافي في اربيل، يستمر اسبوعاً، وضم المعرض ٢٠ صورة استلهمت الطبيعة في كردستان والحياة الاجتماعية لمصورين وهم سفين حميد ومحمد بكر وأشتي عدو وآزاد لشكر. وللمعرفة المزيد من تفاصيل المعرض حدثنا المشاركون في المعرض، ان اذال المصور الفوتوغرافي في سفين حميد: إن المعرض جاء بمناسبة الإعلان عن تأسيس مركز من قبلنا، نحن أربعة مصورين ونهدف الى تطوير المهارات التصويرية من قبل الشباب الذين يرغبون في دخول عالم التصوير من خلال اقامة دورات تدريبية لهم. وبين: انهم بصدد اصدار مجلة فصلية تعنى بالتصوير الفوتوغرافي في اقليم كردستان مع اقامة معارض للمصورين الفوتوغرافيين. اما المصور آزاد لشكر وهو رئيس مجموعة (كروب كرد فوتو) قال: الهدف من هذا المعرض هو كيفية عرض مجموعة من الصور لعدد من المصورين. إذ يعبر كل فنان فيه عن أسلوبه الخاص في التصوير، مبدية انه تناول الحياة الاجتماعية.

وأضاف: ان مجموعة (كروب كرد فوتو) لديها عدة مشاريع في اقليم كردستان بينها مشروع سيطلق في شهر آذار القادم وهو اصدار العدد الأول من مجلة (كرد فوتو)، تضم صوراً فنية كثيرة وهي يتولى شخصي من قبل المجموعة.

وعن المشاريع الأخرى قال: لدينا مشروع اطلاق (ويب سايد) عبر الانترنت خاص بنا يدعى كرد فوتو هاوس، بالإضافة الى مشروع اقامة دورات للمصورين المحترفين الذين يعملون في المجالات ووكالات الأنباء ويضم اساتذة من خارج البلد وداخله. اما المصور الفوتوغرافي محمد بكر فقد قال: ان الطبيعة في كردستان هي الجانب الذي ركزت عليه في الصور التي اشتركت بها، واخترت فصل الخريف حيث التقطت صوراً لغرى في محافظة أربيل منها قرية روز كرم، ملكان، وغيرهما، وقد صورت جميعها عام ٢٠٠٩. وأضاف بكر: احترقت مهنة التصوير سنة ١٩٧٥ وكانت أول مشاركة لي في المعارض الفوتوغرافية عام ١٩٧٨.

بريطانية تشكو مواء قطنها للشرطة
بنت الشرطة البريطانية شرطياً مسجلاً لامرأة اتصلت بخط الطوارئ ٩٩٩ لتشكو من مواء قطنها الذي يتسبب لها بصداق أليم. وقالت شرطة مانشستر أن أحد الاتصالات ١٣٧٧، التي تلقيتها في فترة الأعياد من مواء دون أي سبب منطقي، كان من امرأة غاضبة من مواء قطنها الذي لا يتوقف ما يتسبب لديها "بصداق مؤلم". وأكدت المرأة أن الوضع طارئ لأن المواء مستمر منذ ساعتين.

نوفق أكبر بطة عن عمر يناهز ٢٢ عاماً
بعد ٢٢ عاماً من العمر.. دفنت في حديقة المنزل التي كانت تعيش فيه مع أصحابها "البطة أوبينا" أكبر بطة بريّة معروفة. وضعت زينة على شكل بطة في مكان دفنها، ولفت صاحب المنزل إلى أنها كانت تحب الشاي والخبز المحمص وتتاولهما على الفطور.

٢٩ ديسمبر يوم الشهور بالذنب
كشفت استطلاع للرأي ان يوم التاسع والعشرين من ديسمبر من كل عام هو اليوم الذي يشعر فيه الكثيرون بالذنب الأكبر لانهم أفرطوا في الشباع رغباتهم واكلوا وشربوا الكثير من دون القيام بالكثير من الحركة وهو ما أدى إلى زيادة أوزانهم، مما يجعلهم في مطلع العام الجديد بحاجة لبذل مزيد من الجهد لاستعادة رشاقتهم التفاصيل

